

كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

لكل احد من المسلمين واختلفوا هل تصلي على احد من المسلمين فمنهم من قال انك لا تصلي الا على الانبياء وعلى غيرهم تبعا لهم
مثل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:19](#)
ومنهم من قال انك تصلي على الانبياء وعلى غير الانبياء الا ان تتخذ ذلك شعارا فان اتخذته شعارا كلما ذكرت هذا الرجل صليت عليه
فهو حرام مثل لو كان الانسان كلما ذكر علي ابن ابي طالب قال - [00:00:36](#)
صلى الله عليه وهذا ما يجوز لانك اذا اتخذته شعارا له جعلت له خصائص سلمان اذا اتخذته شعارا لشخص معين جعلت له خصائص
الماء لان الخصائص امن معين خاصة فاسما - [00:00:59](#)
خصائص الانبياء. جعل له خصائص الانبياء. نعم. وهذا لا يجوز وقوله سبعون الف ملك سبعون الف ملك كم تكون صلواتهم من الصباح
الى المساء نعم ما يحصيها الا الله عز وجل - [00:01:21](#)
وهذا الحديث عندي انا يقول في تخريجه رواه ابن ابي شيبه في المصلى في عن ابن ابي ليلة ان ابا موسى جاء الى الحسن ابن علي
يعود وكان شاكيا فقال له علي - [00:01:44](#)
عائدا جئت ام شامتا فقال لا بل جئت عائدا فقال له علي رضي الله عنه اذا ما جئت عائدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اتى اخاه الى الى المسلم الى اخره ورواه المنذري في الترغيب والترهيب - [00:01:56](#)
بلفظ ما من مسلم يعود مسلما غدوة الحديث وقال رواه الترمذي وقال حسن النغري وقد روي عن علي موقوفا ورواه ابو داود
موقوفا عن علي على علي ثم قال واسند هذا عن علي - [00:02:13](#)
واسنده هذا من غير وجه وش بعده ما هو مستقيم الكلام صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مسندا بمعناه ثم ساق
لفظه وقال ورواه بنحو هذا احمد وابن ماجة مرفوعا ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا ورواه الحاكم - [00:02:30](#)
نحو رواية الترمذي وقال صحيح على شرطهما وفي اسناده مسلم اي نعم الى هذا يصير موقوف واذا صار موقوفنا على علي فله
حكم الرفع لان هذا لا يقال بالاجتهاد ها - [00:02:55](#)
لا علي بن ابي طالب نعم العلماء يقول الاعتبار بالتشميت يعني لو عطس مثلا خمس مرات وانت ما شمته تشمته ثلاث
مرات ثم تقول في الثالثة في الرابعة عافاك الله - [00:03:21](#)
نعم اي نعم. او من الاول. لا لا آآ تشمه ثلاث مرات ثم تقولها في هذا في الحقيقة في اشيء لها اسباب معينة معروفة مثلا نهيق الحمار
اذا سمعته تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:03:54](#)
لان لان الرسول امر بذلك وقال انها رأيت شيطانا لكن اذا نهق لاني جبت العلف له ماري الى جبت العلف له ينهق ولا شاف الاثنى ايضا
ينهق هل نقول يشرع الاستعاذة من الشيطان الرجيم - [00:04:18](#)
مع ان نعلم ان السبب ظاهر لنا بناء على العموم وكذلك الكلب اذا شاف انسان نبخ الكلاب احيانا تنبح بدون سبب معلوم لنا هذي رأس
شيطانا لا شك فيه لكن احيانا نعرف ان حرجتها انت مثلا وضربتها - [00:04:40](#)
ونبحث هل نقول استعذ بالله من الشيطان الرجيم؟ لان الكلب رأى شيطانا ها وش تقولون؟ نستعيذ نستعيذ وحنا نعرف ان هذا الحمار
ما نهق الا علشان العلف ها هذا الشيطان - [00:05:01](#)
والله اما انا انا اوردتها على شيخنا عبدالرحمن السعدي وتبسم ولم يجب نعم ان كنا اه في ذلك الوقت نخرج الى الوادي على الحمير

ولا اقبل الحمار على العلف نهب - 00:05:24

فاوردت عليه هذا الايراد ولكنه تبسم ولم يعطنا جوابا فانتم وش تقولون ها عجب ها قلة يقومه الشيطان لكن ربما لا يراه الحمار

ولهذا دائما الانسان يجي ولا ولا ينهق الحمار - 00:05:46

على كل حال يا رب يعني وشلون معنى يعني في مصلحة يعني معناه انه لا يزال يجني من ثمارها المعنى انه يدخر ليوم القيامة.

يعني مقدار مثلا هذا الزمن يكون لك جنى الثمر في الجنة - 00:06:14

او جانا الكاميرا اذا ما ذهب الى بيته مباشرة ايه؟ من عادته انه اذا عطس حمد الله لكن هذي المرأة ما حمد نعرف انه ها؟ نسي هذا

نذكره اما اذا علمنا ان الرجل - 00:06:37

يعني اذا لم يوجد قرائن تدل على انه ذاك على انه ناس او جاهل فاننا نحمله على الحالة الثالثة انه تركه تهاونا واذا تركه تهاونا فاننا لا

نذكره فلنحرمه من الدعاء له - 00:06:58

ثم نرشده نقول يا اخي ترى الانسان اذا بعض اذا عطس ينبغي له ان يحمد الله عز وجل طيب التثاؤب من الشيطان هل يشرع للانسان

اذا تثاؤب ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:07:14

ها لا ما يشرب لان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نفعل عند التثاؤب فقال فليكظم ما استطاع فان لم يستطع فليضع يده على

فيه ولم يذكر لنا قولا - 00:07:30

نقوله فان قلت اليس الله قد قال واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله والرسول عليه الصلاة والسلام يقول التثاء من الشيطان

فالجواب ان المراد بالنزق هنا هو ان الشيطان يلقي في قلب الانسان - 00:07:53

من الشكوك وارادة المآثم ما يشرع له عند ذلك ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا معناه ان نعم طيب الفقه قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث - 00:08:18

رواه ابن ماجة وعن زيد ابن يا رقم قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني رواه احمد وابو داود باب من

كان اخر قوله لا اله الا الله وتوقير المحتضر - 00:08:40

وتوقين المحتوى محتضر وتوجيه لا لا الراء مكسورة الظاء هي المفتوحة وتوفير لا ايه وتوقير المحتضر نعم صح وتوجيهه وتغميض

الميت والقراءة عنده عن معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:04

من كان اخر قوله لا اله الا الله دخل الجنة. رواه احمد وابو داود وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا اله

الا الله - 00:09:37

رواه الجماعة الا البخاري وعن عبيدة بن وعن عبيد وعن عمير عن ابيه وكانت له صحبة ان رجلا قال يا رسول الله ما الكبائر

قال هي سبع فذكر منها واستحلال البيت الحرام. واستحلال البيت الحرام قبلتكم - 00:09:57

قبلتكم احياء وامواتا رواه ابو داود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين ما هو ثواب من على الاسهل هو فرض - 00:10:24

كفاية ولا فرض عين برضو كفاية؟ نعم وش الدليل اذا عطس فحمد الله تشمت ما وجه الدلالة من الحديث والحديث نحمد الله انه

فرض كفاية ما وجه الدلالة منه؟ اذا انهم ما شمتوه - 00:10:42

ولا امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم او الزمهم بتشميته ولكن نقول ان هذا حق انه ظاهر الحديث ان الرسول ما الزمهم بتشميته

ولا امرهم به وانهم ما شمتوه لكننا لا ندع الشيء الواضح من اجل شيء - 00:11:23

محتمل اليس يمكن انهم شمتوه ولكن لم ينقل يمكن نعم لو قال ولم نشمته ماتوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشمته لكن فلما كان

الامر محتملا صار لا يترك الشيء الواضح - 00:11:46

من اجل الشيء المحتمل. نعم. ها؟ كيف نعم الصحابة هذا اللي روى الحديث كيف؟ انس بن مالك نفسه انس من الصحابة. اي نعم.

والرجل الثاني ايضا لا بعيدة الاصل انه الاصل انه حاضر ولهذا يقول العلماء - 00:12:06

ان مرسى ان معانى عن الصحابى محمول على الاتصال ثم الرجل الثانى اللى اللى عطس ولم يحمده الله ما شمت يعنى ما نقل انه شمت نادر يعنى انه يذكر تسميت الصحابة - [00:12:42](#)

الغالب قول الرسول ايه هو على كل حال اذ فيها احتمال الاحتمال لا شك انه وارد ولكننا لا ندع الاحتمال لا ندع الصريح من اجل الشئ المحتمل لان الصريح محكم - [00:13:04](#)

والمحتمل ها؟ متشابه واهل الحق يتبعون المحكم ها مهو مهو بصريح يعنى مهو بصريح انه ما هو بصريح لو قالوا ولم نشمته صريح والمهم اننا لا ندع الحديث الواضح كان حقا على كل من سمعه - [00:13:23](#)

ان يقول رحمك الله ما ندعه لاجل امر محتمل يشمت ويسمى. نعم - [00:13:51](#)